Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو مؤتمن على هداية الخلق بعد الرسول . قال صاحبنا .

من كان سِيما القُدْسِ فوقَ جَبينِه فأَنا الضَّمِينُ بأَنّهُ لا يَجْهَلُ

وقال :

مُؤَيَّدٌ باختِيـــارِ اللهِ يَصْحَبُه ولَيْسَ فيما أَراهُ اللهُ من خَلَلِ

ومعرفة الإمام عند الشيعة واجبة على الجميع لحديث يروونه عن النبي وهو « من مات ولم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة جاهلية » وكذلك ولايته واجبة عليهم . فلا نجاة لأحد من الناس إلا إذا عرف الإمام وخضع لحكمه خضوعا تاما ومنحه ولاءه وإخلاصه . وقد أتى ابن هانىء بهذا فى شعره حيث يقول .

لِيَعْرِفْك من أَنْتَ مَنْجَاتُه إذا ما اتقى اللهَ حقَّ التُّقَى

* * *

فَرضانِ من صومٍ وشُكر خليفةٍ هذا بهذا عندنَا مَقْرُونُ

* * *

لو لَمْ تكنْ سَبَبَ النجاةِ لأَهْلها لم يُغْنِ إيمانُ العبادِ فَتيلا

* * *

لئن كان لى عن وُدِّكم مُتَأخرٌ فمالِيَ فى التوحيد من مُتَقَدِّمِ

* * *

والإمام كما يرون مظهر نور الله الذى ينتقل من إمام إلى إمام فالله يتجلى بنوره فى شخص الإمام . فإذا علمنا هذا استطعنا أن نفهم بسهولة قول ابن هانىء

وما كُنْهُ هذا النور نورُ جَبينهِ ولكنَّ نورَ اللهِ فيه مُشَارِكُ